

05. فضل الصحابة والرد على من يطعن فيهم - الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لهذا سألني من اسبوع اللي فات سؤال والح عليه وذكرني به الان وهو ان بعض الناس ممن في قلوبهم مرض على دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من اهل الالهواء من جهة - [00:00:00](#)

ومن اليهود والنصارى والذين يسمونهم مستشرقين من جهة اخرى كل هؤلاء يزعمون ان اصحاب النبي محمد عليه السلام يوم موت النبي تقاتلوا على الخلافة تقاتلوا قتالا عنيفا وتنازعا شديدا - [00:00:23](#)

مما يدل على انهم ليسوا على شيء حتى ان بعضهم خرج مهاجرا من المدينة وحصل عليهم بلايا كبار بسبب يخلف النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا بهتان عظيم. هذا بهتان عظيم. هذا كذب وافترى. لان طبعا مثل ما قال - [00:00:45](#)

من كان يخلق لي حيلة يقول الشاعر لي حيلة فيما ينم. وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فعليا فيه قليلة. يعني الانسان اللي يفتري الكذب وش تبي تسوي له ذا؟ تقطع لسانه ما لك قدرة على لسانه. عشان تقطعه - [00:01:05](#)

لو واحد ينم عنك يعني ينقل عنك الحديث للناس يقول فلان بيقول عليك يا فلان كذا هذا انا اصم بلساني ولا اتكلم عشان ما يعرف ينقل عني يعني النمام بيسمع وينقل - [00:01:24](#)

مع ان ذا يكاد يدخل الجنة النمام انما لا يكاد يدخل الجنة. من شر اعمال الناس النميمة بين الناس بين الناس بالفساد. لكن الكذاب اللي يخلق ما يقول اخبت اخطر من القبات والنام - [00:01:37](#)

اخطر من النمام بكثير لانه بيفتري بيجد من عند روجه بيحجب كلام من عند نفسه بيقول على اهل الخير ما لم ما لم يقولوا وما لم يسمع سألني واحد من هؤلاء الاخبار بس ما هو بطريقة مباشرة بطريقة غير مباشرة - [00:01:52](#)

ارسل احدا يسأل احد والاحد الاخر يسألني هل ابو بكر وعمر كان مع النبي يوم بدر يقولوا انهم الجبناء. قلت الله يقطع ادايركم من الارض. هو فيه واحد كان اقرب لرسول الله من ابو بكر يوم بدر - [00:02:11](#)

هو في غزوة تخلف ابو بكر عن رسول الله؟ هذا السؤال يسأل واحد بيدعي انه مسلم تبعا يقول ابو بكر وعمر ما كانوا كان فيهم جبن ليش يا اخ يا اخ يا اخ ابالسة؟ - [00:02:28](#)

من اي جهة كان الجبن قال انه ما حضر. ما حضروا مع النبي الغزوات كانوا يهربون من الحرب. الله يقطع باب الكم من الارض. يا ليتكم ما انتميتم للاسلام وانا - [00:02:42](#)

ولا سماكم الناس مسلمين هو في غزوة من غزوات الرسول تخلف عنها ابو بكر وعمر؟ يوم بدر الصق الناس برسول الله ابو بكر هو اللي يمسه رداءه لما سقط عنه ويقول وثبت - [00:02:52](#)

كما حدثناكم اكثر من مرة انه وهو في غزوة بدر ويحمل سيفه في وسط المعركة في وسط الميدان لقي ولده ولده يقول انا لا انا رأيته يا بعد ما اسلم ولد ابو بكر اسلم قال يا ابتي كنت اراك وانت في معركة بدر. فكنت اتبعك عن الطريق الذي انت فيه. مخافة ان - [00:03:11](#)

قرب لي فيصيبك مني اذى. قال والله يا بني لو رأيته لقتلتك في الله عز وجل. هذا ابوك يقول له ما حضر معركة. بالله واحد فيه بالله واحد عنده ادراك يقول هالكلام دا؟ وقد تواتر الخبر ما هو يعني متواتر الى درجة القطع ان بكرة - [00:03:31](#)

اقرب الناس الى في معركة بدر. ويوم احد يوم حصلت الهزيمة الصق الناس بالنبي ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر جميع غزوات رسول الله اوثق الناس برسول ابو بكر وعمر - [00:03:51](#)

فكيف يقولون انهم ما كانوا يحضرون؟ لكن يبجدون يفترون على الله الكذب. والشاعر هذا اللي بيقول صادق عندما يقول لي حيلة حيلة فيما ينم وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيتي فيه قلبي. بيحييون من عند انفسهم - [00:04:06](#)
وموضوع ان الصحابة تنازعنا فهذا كذب كون ناس يتشاورون ويجمعون ويجمعون لامر الصحابة انا قلت اكثر من مرة كادوا يجنون عند موت النبي محمد. فهل يهمهم موضوع الاقامة امر الاسلام. يعني كانوا يحرصون على الدنيا. يحرصون على الدنيا عشان الواحد ينبر خليفة - [00:04:25](#)

وعمر يحلف في قصة السقيفة هذي اللي اختيار ابو بكر يقول ان ابو بكر لما قالوا الناس قلت له تعال الناس مجتمعين. انا قلت لكم اللي قد يجنون يا خي يفقدون عقولهم تماما - [00:04:54](#)
من حزنهم على النبي محمد وفراقهم لا كادوا وفراقه لهم بعد بالموت كادوا يموتون من الجنون. كان جنون يعني جاء في بعض الالفاظ الصحيحة كنا نوسوس يعني حصل علينا وسواس من من الهم والغم حتى صرناس يعني نجن - [00:05:06](#)
يعني تختبل عقولنا نلعب اللي يقولون. كنا كدنا نجن عند موت النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وقلت لكم اني في الحديث الصحيح ان عمر مر على عثمان وقال السلام عليك يا اخي عثمان مارد علي - [00:05:27](#)

فراح لابي بكر وقال له مررت باخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذه ابو بكر بيده اخذ عمر قال تعال وجاء الى عثمان قال اخوه السلام عليك يا عثمان قال له وعليكم السلام ورحمة الله. اخوك عمر مر عليك قال والله ما ما مر علي ولا رأيتك - [00:05:40](#)
انا ما شفت من حزنه على النبي محمد كاد يجنن. ما ما يشوف عمره وهو فايت عليه هذا هذا حديث ذكره البغوي في مشكاة المصابيح في اوائل المشكاة في اوائل مشكاة المصابيح - [00:06:00](#)

منها الاخبار الصحيحة الثابتة هذا واحد وقلت لكم ان عمر لما سمع النبي مات مسك سيفه وبدأ يرقص في المسجد يقول والله من يتحدث ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا حتى يبرك - [00:06:17](#)
ما مات محمد يقول ما مات محمد. ما هو ربنا قال في قصة موسى انه ذهب لميقات ربه. يمكن ده ايضا ذهب محمد ذهب ويعود حتى دخل عليه ابو بكر ابو بكر كان في السن - [00:06:30](#)

وجاء لما درى ان النبي مات راكب فرسه ربطه على باب المسجد ودخل وعمر بسيف ويرقص بين الناس مثل المجنون تماما. فدخل على النبي محمد عليه السلام وكشف عن وجهه الكريم وقبله - [00:06:48](#)
قال بابي ان طبت طبت حيا وميتا. اما الموتة التي قد قضى الله عليك فقد مت. ثم رجع الى وجد عمر لا يزال يلعب بسيفه من شدة البلاء على رأسه فاخذ يقرأ يقول يا ايها الناس من كان يعبد محمدا - [00:07:05](#)

ان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر فايقتن والله - [00:07:26](#)
كأنني سمعتها قبل. لكنني عندها ايقنت ان النبي قد مات فخررت على الارض باكيا يكاد يبسع من البكاء. هؤلاء محمد ولما وصلوا الى السقيفة لما قالوا لهم ان الانصار للبلد. الانصار اجتمعوا لاختيار واحد منهم خليفة للنبي محمد او امير للمسلمين - [00:07:46](#)
قال له ابو قال لعمر يلا يلا نروح. راحوا هم وابو عبيدة ابن الجراح. ائمة ائمة ما رأت الدنيا بعد الانبياء مثلهم ما لم تعرف الارض بعد الانبياء مثلهم. وصار هذا من حظنا ان الله يختار لنبي هؤلاء لان الاشواوس لينقلوا الينا دين الله وينشروا في البشرية شريعة الله -

[00:08:07](#)

ولما وصلوا للسقيفة وجدوهم مجتمعين وسعد بن عباد راقد مريض. يختار طبعا النقبة للجميع والانصار لهم قيمة فقعدوا يفكروا مين اللي يصير النبي ما ما امر احد. هو صحيح اشر اشارات على انه ابو بكر الخليفة بعد - [00:08:28](#)
فقال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر لما قال لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس. قالت ان ابا بكر ما تذهب وهو يصير خليفة او يكون

كذا بعد الرسول. وبها خير كثير. فقال - [00:08:49](#)

ان ابا بكر اسير. يعني حزين ما يقدر يقعد محلك ومن غير ما يبكي. ما يقدر يصلي بالناس وانت بالشكل دا ابو بكر رجل اسيم حزين ما يقرأ القرآن الا وهو باكر رضي الله عنه. فجاء قال مر ابا بكر فليصلي بالناس - [00:09:05](#)

انكن صويحبات يوسف. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يأبى الله والمؤمنون وقد وقد حقق الله ما قال فكل مؤمنون اجمعوا على ان يكون الخليفة بعد رسول الله ابا بكر. كل المسلمين اقول لم يختلف على بيعة ابي بكر احد - [00:09:22](#)

وكان من اوائهم كما جاء في البداية والنهار ابن كثير. علي رضي الله عنه وارضاه اعلى درجته في الجنة. ابن عم النبي محمد وزوجته البتول الطيبة الطاهرة من وين علي عن ابي بكر وعمر؟ - [00:09:42](#)

وين علي عن ابو بكر وعمر هو امام مرتفع في عين الله وعين رسوله. لكن وين هو عن ابي بكر وعمر؟ هو كان احلف بالله يوم طعن عمر يقول والله والذي نفسي بيده لساعة من ساعاتك يا عمر احب الي من حياتي كلها - [00:09:55](#)

لاني كنت اجيء فاسمع النبي يقول جئت انا وابو بكر وعمر فعلت انا وابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا هذا انا وابو بكر وعمر هذه كلها فيها اخبار صحيحة. وحدث النبي عليه انه رأى في المنام انه ينزع من بير - [00:10:15](#)

فنزع ذنوب قال فنزعت ذنوبا او ذنوبين فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اعطيتها ابا بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين ضعف والله يغفر لابي بكر ثم اخذها عمر فلم ارى فلم ارى عقبريا يفري فريه حتى ضرب الناس - [00:10:34](#)

وتم ما فوصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وقلت لكم المرة لما سألته كما جاء في الحديث الصحيح وقال لها راجعيني قالت ان لم اجدك يعني لو جددت مت قال تجدين ابا بكر. هذا حديث البخاري - [00:10:54](#)

قال فان لم قالت فان لم اجد ابا بكر قالت تجدين عمر بن الخطاب هذه اخبار صحيحة ثابتة على ان الله وفق هذه الامة واخذ بناصيتها لنواصي الخير فحملهم على ان يختاروا ابا بكر. ولما بدوا يخطبون قال بعض الانصار يا عمر عمر يقول انا مهياً كلام مهياً

كلام - [00:11:11](#)

اي كلام ابقوله ابقوله مزود كلام في نفسي بقوله مجمل كلام عشان القيه يقول لما اجتمعنا قالوا منا امير ومنكم امير قالوا هذا اول الوهن ابو بكر قال لهم هذا اول الوهن - [00:11:36](#)

السفينة لها ربانيين. هي السفينة اللي في البحر يصير لها قائدين. الطائرة لو صار فيها قائدين خربت. ما يصلح لسفينة ربانية ولا للمركب ولا للطائرة قائدين. لذلك قال لهم هذا عمر او ابو عبيدة. قال قال عمر والله ما كرهت - [00:11:52](#)

ابي بكر شيئا كما كرهته من هذا. والله لان اقدم الى رجل سيضرب رقبتني بالسيف احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم والله لان اتقدم فيضرب رأسي بالسيف احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر - [00:12:12](#)

فما بيده وقلت بايعتك فتمدأ ابوه بعيد او بايعه فتسارع المهاجرون والانصار جميعا وتمت بحمد الله ونعمته. مين اللي يقول انهم انحاشوا عرب؟ هذا افتراء وكذب. هدول بجادين مخترعين كذا بين الله سبحانه صرفهم عن احبه. عن احب الاخلاق الى وصاروا في

شر الاخلاق. يكفيك انهم يبغضون يكفيك - [00:12:31](#)

دلالة على سوء قلوبهم بغضهم لابي بكر وعمر وعثمان لافضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. واليهود والنصارى خير منهم. لان اليهودي ما يرضى واحد يطعن على اصحاب موسى. والنصراني - [00:13:01](#)

ما يرضى واحد يتعب على اصحاب عيسى ودول ما لهم شأن الا الطعن على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. هذا احببت ان اجيب به الاخ اجابة سريعة حتى لا يضيع علينا بحثنا في تفسير هذه الايات المباركة - [00:13:16](#)